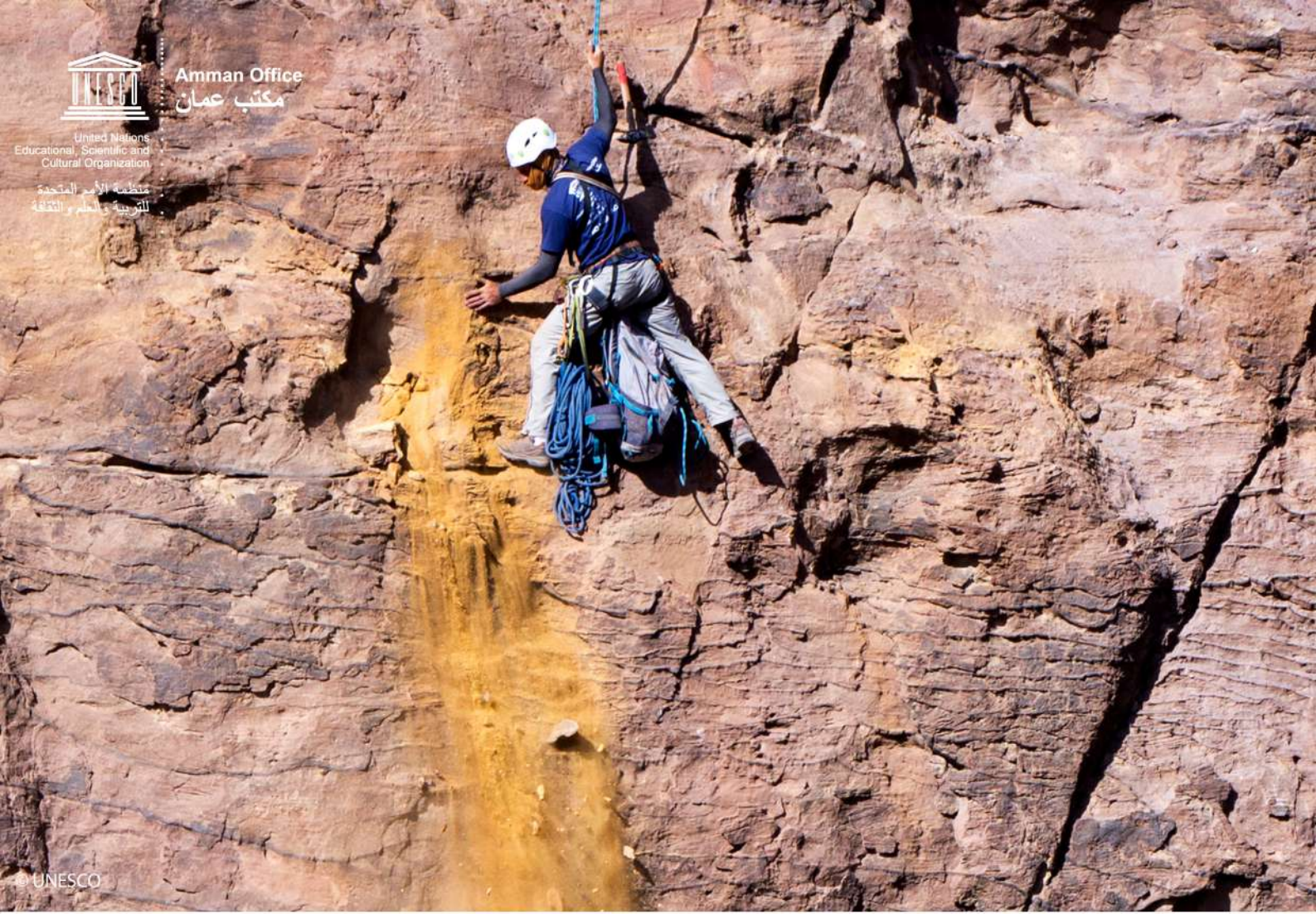




Amman Office
مكتب عمان

United Nations
Educational, Scientific and
Cultural Organization

منظمة الأمم المتحدة
للثقافة والتعليم والتربية



© UNESCO

مكتب اليونسكو في عمان

قسم الثقافة

إن قوة الثقافة لتغير المجتمعات واضحة. تجسد الثقافة مظاهرها المتنوعة في حياتنا اليومية بطرق لا حصر لها، من حيث الآثار والمتاحف التاريخية المميزة إلى الممارسات التقليدية وأشكال الفن المعاصر. يمثل التراث مصدرا للهوية والتماسك للمجتمعات، ويساهم الإبداع في بناء مجتمعات المعرفة المفتوحة والشاملة للجميع.

تعتبر اليونسكو الثقافة رافعة لتحقيق التنمية المستدامة في الأردن. في نفس الوقت، تعمل اليونسكو على دعم أصحاب العلاقة الحكوميين والمحليين لحماية التراث وتعزيز الصناعات الإبداعية وتشجيع التعددية الثقافية.

كان الأردن موطناً لمزيج من الثقافات والأديان طوال الوقت، نظراً لموقعه على طرق التجارة التاريخية في الشرق الأوسط. تركّز اليونسكو على تعزيز إطار الإدارة لممتلكات التراث العالمي في الأردن وتعزيز أطر حماية التراث، تمشياً مع اتفاقية التراث العالمي لعام 1972 يقدم مكتب اليونسكو عمان المساعدة الفنية الوطنية، من أجل تعزيز إدارة وصيانة مواقع التراث الثقافي والطبيعي المسجلة في قائمة التراث العالمي لليونسكو وتلك المواقع المدرجة في القائمة المؤقتة أيضاً.

يجري تحقيق الأهداف التالية:

- بالتنسيق مع سلطة إقليم البترا التنموي السياحي ودائرة الآثار العامة الأردنية، شارك الفريق الثقافي في دعم وضع خطة إدارة البترا المتكاملة وتمت الموافقة عليها رسمياً في شهر تشرين ثاني 2019. إن خطة الإدارة تعتبر أداة تشغيلية عملية لتحقيق توازن مناسب بين احتياجات الموارد الثقافية والطبيعية و حفظ التراث والسياحة والوصول إلى التنمية الاقتصادية المستدامة ومصالح المجتمع المحلي.
- المساعدة الفنية لمراجعة وتحديث خطة إدارة موقع أم الرصاص.

هناك خمسة مواقع في الأردن مدرجة في قائمة اليونسكو للتراث العالمي حالياً:

بترا (1985)، والتي هي أعجوبة من عجائب العالم، حيث التقت التقاليد الشرقية القديمة مع العمارة الهلنستية من خلال بقايا الحضارة النبطية الرائعة.

قصر عمرة (1985)، شهادة استثنائية للحضارة الأموية.

أم الرصاص (2004)، الكنائس البيزنطية القديمة وأرضيات الفسيفساء تمثل تحفة من الإبداعات البشرية.

وادي رم (2011)، تشهد المناظر الطبيعية الصحراوية المذهلة على 12000 عام من التفاعل الإنساني والصخور والنقوش القديمة الشهيرة.

المغطس "بيت عنيا" (2015)، المكان الذي تعمّد فيه يسوع المسيح، بالإضافة إلى بقايا الكنائس الرومانية والبيزنطية.



© UNESCO

تعزز اليونسكو التنوع الثقافي والإبداع والابتكار كمحفز للحوار والتعاون والتفاهم المتبادل. يعمل مكتب عمان على ضمان الاستدامة من خلال المشاريع التي تركز على بناء القدرة على التكيف.



يملك الأردن موجودات ثقافية هائلة، بما في ذلك المواقع الأثرية والتاريخية الرائعة والتراث الثقافي غير المادي الغني. توفر اتفاقيات اليونسكو الثقافية الشهيرة منصة عالمية فريدة للتعاون الدولي وتأسيس نظام إدارة ثقافي شامل قائم على حقوق الإنسان والقيم المشتركة. تسعى هذه المعاهدات الدولية إلى حماية وحفظ التراث الثقافي والطبيعي للعالم والتراث الثقافي غير المادي ومجموعات المتاحف والتقاليد الشفوية وغيرها من أشكال التراث، ودعم الإبداع والابتكار وظهور قطاعات ثقافية ديناميكية.

كما توفر هذه الأصول الثقافية فرصة فريدة لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة في الأردن، وخاصة بين الفئات المهمشة.

المشاريع الحالية

دعم سبل العيش من خلال تنمية التراث الثقافي

تمشيا مع أولويات الحكومة، تسعى هذه المبادرة إلى إشراك كل من الخبراء الأردنيين والعراقيين، وكذلك السوريين والشباب في مجتمعاتهم المحلية في الحفاظ على مواقع التراث الثقافي والحفاظ عليها من أجل السياحة في المناطق الشمالية من الأردن (إربد والمفرق) والعراق (أربيل ودهوك). في نفس الوقت، تتناول المبادرة خلق فرص عمل لائقة على المدى القصير مع التركيز على تطوير إطار دعم مستدام للحفاظ على التراث الثقافي، مع المشاركة التكميلية للقطاع الخاص.

الحفاظ على تراث البترا النبطي المعماري من خلال دراسة نظام إدارة مياه المقابر الملكية وصيانة مقبرة القصر

تمشيا مع نهج اليونسكو طويل الأمد نحو الحفاظ على تراث البترا المميز وبناءً على المبادرات السابقة في الموقع، يهدف هذا المشروع إلى ضمان الحفاظ على واحدة من أبرز الواجهات الصخرية داخل البترا: مقبرة القصر. بعد دراسة جدوى لنظام إدارة مياه المقابر الملكية، يسعى المشروع إلى تلبية حاجة شديدة لتطوير المهارات المحلية للحفاظ على التراث مع الحفاظ على واحدة من أبرز الواجهات الصخرية وزيادة الوعي المجتمعي بأهمية الحفاظ على التراث.



الشباب للحفاظ على التراث ومنع المخاطر في البترا



يمثل السيِّق 'والذي يبلغ طوله 2.1 كم، المدخل القديم الرائع لمدينة البترا. تتعرض البترا بشكل خاص للمخاطر الجيولوجية الماثية التي تشكل تهديداً كبيراً للآثار والزوار والمجتمع المحلي. منذ عام 2009، تسعى اليونسكو إلى العمل مع شركائها الرئيسيين جاهدة للتخفيف من المخاطر المباشرة لسقوط الصخور

والفيضانات بهدف الحفاظ على هذه الأعجوبة الطبيعية وضمان سلامتها. بالاستفادة من إنجازات مشروع "استقرار السيِّق"، يتمثل الهدف العام للمبادرة في تعزيز قدرات الشباب وتوفير فرص عمل لهم، مع التركيز على الحفاظ على التراث الثقافي ومنع المخاطر من خلال المساهمة في تنفيذ أعمال التخفيف من مخاطر انهيارات الصخور ذات الأولوية في البترا.

فرص العمل للحفاظ على التراث الثقافي في الأردن

تسعى مبادرة الحفاظ على التراث الثقافي إلى خلق فرص عمل قصيرة الأجل، من خلال تطبيق مخططات "النقد مقابل العمل" للأردنيين والسوريين كمساهمة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة مع الاستفادة من الثقافة كمصدر للصدود. سيتم إجراء عمليات إعادة التأهيل والحفظ الأساسية لمواقع التراث الثقافي، ولا سيما موقع أثري في محافظة المفرق وموقع اليونسكو للتراث العالمي في البترا، من أجل السياحة، الذي سيوفر فرص عمل قصيرة الأجل للأردنيين واللجئين السوريين الذين يعيشون في المجتمعات المضيفة. تربط هذه المبادرة المساعدات الإنسانية والإنمائية بنهج قائم على القدرة على الصمود، وتوفر مكاناً للاستثمارات طويلة الأجل في حماية التراث الثقافي، مع تلبية الاحتياجات العاجلة لخلق فرص العمل.

حفظ التراث الثقافي غير المادي

يقدم مكتب اليونسكو في عمان الدعم الفني لحكومة الأردن لحماية التراث الثقافي غير المادي، ويعمل على تعزيز قدرات السلطات الوطنية والمجتمعات المحلية والجهات الفاعلة المعنية بالثقافة. استجابةً لما يتوافق مع "اتفاقية حماية التراث الثقافي غير المادي" لعام 2003، بدأت التدريبات لتعزيز القدرات بناءً على استراتيجية



اليونسكو العالمية لبناء القدرات. اضطلعت اليونسكو بمبادرة رائدة لتدريب المجتمع المحلي في المفرق على حصر التراث الثقافي غير المادي القائم على المجتمع في محاولة لجمع المعارف التقليدية الثمينة.

صندوق التراث لحالات الطوارئ

استجابةً للحاجة إلى خطة عمل استراتيجية لتعزيز قدرة البترا على مواجهة الفيضانات المفاجئة بالإضافة إلى أحداث عام 2018 الخطرة التي وقعت في الموقع، استجابت اليونسكو لطلب دعم من سلطة إقليم البترا التنموي السياحي وتوفير الأموال من صندوق التراث لحالات الطوارئ. سيتمكن الدعم سلطة إقليم البترا التنموي السياحي من تحديد تدابير الحد من مخاطر الفيضانات المفاجئة ذات الأولوية في الموقع على المدى القصير ومواصلة تنفيذ التصاميم الأولية التي سيتم تطويرها كجزء من النشاط الحالي. يعد صندوق التراث لحالات الطوارئ، التي أنشأها اليونسكو في عام 2015، آلية تمويل متعددة المانحين وغير مخصصة تسعى إلى الاستجابة بسرعة وفعالية للأزمات العالمية الناجمة عن النزاعات المسلحة والكوارث الناجمة عن المخاطر الطبيعية والبشرية.



أجندة 2030 للتنمية المستدامة

تمثل خطة عام 2030 خطوة كبيرة إلى الأمام من أجل التنمية المستدامة في العديد من المجالات وخاصة بالنسبة للثقافة، حيث إنها المرة الأولى التي تشير فيها أجندة التنمية الدولية إلى الثقافة على وجه التحديد. تعتقد اليونسكو أنه لا يمكن أن تكون التنمية مستدامة بدون وجود مكون ثقافي قوي. بحيث تساهم الثقافة في التنمية البشرية والاجتماعية والاقتصادية، والتعليم الجيد، والاندماج الاجتماعي، والمدن المستدامة، والاستدامة البيئية والمجتمعات السلمية.

يسعى فريق قسم الثقافة إلى دمج أهداف التنمية المستدامة في المشاريع الجارية، مع التركيز على الأهداف والغايات التالية:

هدف التنمية 4: ضمان التعليم الشامل والجيد للجميع وتعزيز التعلم مدى الحياة.

• **الهدف 4.7:** ضمان حصول جميع المتعلمين بحلول عام 2030 على المعرفة والمهارات اللازمة لتعزيز التنمية المستدامة من خلال التعليم، بما في ذلك من بين أمور أخرى، من أجل التنمية المستدامة وأنماط الحياة المستدامة، وحقوق الإنسان، والمساواة بين الجنسين، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، المواطنة العالمية وتقدير التنوع الثقافي وإسهام الثقافة في التنمية المستدامة.

هدف التنمية 5: تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات.

• **الهدف 5.5:** ضمان مشاركة المرأة الكاملة والفعالة وتكافؤ الفرص للقيادة على جميع مستويات صنع القرار في الحياة السياسية والاقتصادية والعامة.

هدف التنمية 8: تعزيز النمو الاقتصادي المطرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، والعمل اللائق للجميع.

• **الهدف 8.5:** تحقيق العمالة الكاملة والمنتجة والعمل اللائق لجميع النساء والرجال، بما في ذلك للشباب والأشخاص ذوي الإعاقة، والأجر المتساوي عن العمل ذي القيمة المتساوية بحلول عام 2030.

• **الهدف 8.9:** وضع وتنفيذ سياسات لتعزيز السياحة المستدامة التي تخلق فرص العمل وتعزز الثقافة والمنتجات المحلية بحلول عام 2030.

هدف التنمية 11: جعل المدن والمستوطنات البشرية شاملة وآمنة ومرنة ومستدامة.

• **الهدف 11.4:** تعزيز الجهود لحفظ وحماية التراث الثقافي والطبيعي للعالم.



© UNESCO



تواصل معنا

مكتب اليونسكو في عمّان
قسم الثقافة

<https://ar.unesco.org/fieldoffice/amman>



@UNESCOAmman



@UNESCOJordan



@Unesco_jordan



مكتب اليونسكو في عمان

عبدون، شارع يعقوب عمّاري

عمارة رقم 9

ص. ب 2270 عمان 11181

الأردن



We wish to thank the UNESCO Heritage Emergency Fund Donors: the Qatar Fund for Development, the Kingdom of Norway, the Government of Canada, ANA Holdings INC., the Principality of Monaco, the Kingdom of the Netherlands, the Republic of Estonia, the Grand Duchy of Luxembourg, the Slovak Republic, the Principality of Andorra and the Republic of Serbia.